

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 03-6-

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لتبلون في اموالكم انفسكم ولا تسمعون من الذين اتوا الكتاب من قبلكم. ولتسمعن ان من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا - [00:00:00](#)

وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. واذ اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمون فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا بئس ما يشترون. لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان - [00:00:30](#)

يحمدوا بما لم يفعلوا. فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ابي ولهم عذاب اليم. ولله ملك السماوات والارض. والله على كل شيء قدير جزاك الله خيرا لا اله الا الله يخبر تعالى خبرا مؤكدا - [00:01:10](#)

القسم انه فيبتدئ العباد باموالهم في اموالهم وانفسهم الكريم في اموالهم بنقصها كما قال تعالى ونقسم من الاموال والانسف والثمرات ونقسم من الاموال والانسف والتبرك وهنا قال لتبلون في اموالكم وانفسكم - [00:01:49](#)

الابتلاء في الاموال بذهابها بخسارة فيها وفي الانفس بما يصيب النفوس من الامراض وما او بالموت يتوب لهن في اموالكم وانفسكم ولا تسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم. كذلك يخبر تعالى انكم ايها المؤمنون ستسمعون من - [00:02:31](#)

كفار من اهل الكتاب ومن المشركين. ستسمعون اذى كثيرا الطعن والسب والسخرية ان الكفار يسخرون من المؤمنين ويظعنون فيهم ويذمونهم كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من اجل الامور. وفي هذا ارشاد للمؤمنين ان يصبروا على ما يصيبهم - [00:03:07](#)

من الابتلاء في هذا او هذا وان الصبر والتقوى من عزم الامور تدل على صدق العزم والصبر والصدق فان ذلك من اعظم الامور ثم قال تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب - [00:03:45](#)

واذكروا اذ اخذ الله الميثاق الذين اي عهدهم اخذ العهد عليهم والميثاق هو العهد المؤكد واذ اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس وهذا اخبار عما اخذه على اهل الكتاب من اليهود والنصارى - [00:04:21](#)

وهو يتضمن ايضا اخذ العهد من المؤمنين من الذين علمهم الله القرآن الا ان يبينوه ولا يكتمونه كل هذا يستدل العلماء بهذه الاية على وجوه على انه يجب على علماء الاسلام ان يبينوا الحق من الباطل - [00:04:53](#)

وان يردوا على المبطلين وان يبينوا حجج الله لتبيننه للناس ولا تكتمونه فاهل الكتاب جمعوا بين سرور كثيرة بين الكتمان بما يجب بيانه والتحريف والتكذيب فنبذوه وراء ظهورهم اعرضوا عنه - [00:05:28](#)

وجعلوه كالشيء المطروح المطروح مع الاعراض التام وراء ظهورهم. الشيء الذي يلقيه الانسان خلف ظهره. يعني معناه انه ترك واعرض عنه اعراض تاما فنبذوه اي نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا - [00:06:11](#)

اخذوا عن ذلك عوض الدنيا واثر الدنيا على الاخرة فبئس ما يشترون ثم قال تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا الذين يفرحون منهم من الناس من يفرح بما يعمل - [00:06:43](#)

من الخير فرحا غرور واعجاب كبر ومنهم من يفرح بالشر الكفار يفرحون بما يفعلون من الباطل وكذلك المنافقون يفرحون بما يأتونه من الشر والفساد ما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا - [00:07:15](#)

يحبون ان يحمدوا وان يثنى عليهم بما لا بما لم يفعلوه فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب وهذا وفي هذا التهديد لهم العذاب الاليم فلا

تحسبنهم بما فازت من العذاب ولهم عذاب اليم - [00:07:43](#)

ثم ختم الله هذه الايات ببيان عموم ملكه ولله ملك السماوات والارض والله على كل شيء قدير فله الملك كله ملك السماوات والارض وما فيهن وما بينهما وهو سبحانه وتعالى - [00:08:08](#)

كامل القدرة على كل شيء وهو على كل شيء قدير. نعم يا محمد. احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى -

[00:08:30](#)

الاية قال عكرمة ومقاتل والكلبي وابن جريج نزلت الاية في ابي بكر في ابي بكر وفي الحاص بن عازورا وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر الى في الحصر ابن - [00:09:01](#)

ليستمدته وكتب اليه كتابا. وقال لابي بكر رضي الله لا لا فاتن لا تفاتن علي بشيء حتى ترجع فجااء ابو بكر رضي الله عنه وهو متوشح بالسيف فاعطاه الكتاب فلما قرأه قال قد احتاج ربك الى ان نمده فهم ابو بكر رضي الله عنه ان - [00:09:31](#)

ثم ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا لا تفات علي بشيء حتى لا تفتات يقول في الحاشية لا تفتات علي من شيء يعني لا تتصرف بما لم امرك به - [00:10:21](#)

يقول كل من احدث دونك شيئا ومضى عليه ولم يستشرك مستبد به دونك فقد فاتك بالشئ فقد فاتك فاتك بالشئ وافتات عليك له او فيه وهو اشتعال من الفوت وهذا السبق الى الشئ دون ائتمام او مشورة - [00:10:48](#)

ويعني لا تتصرف بما لم امرك به ولا تقل ما لم اقل فكفها فنزلت هذه الاية. وقال الزهري نزلت في كعب بن الاشرف فانه كان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسب المسلمين ويحرض المشركين على - [00:11:27](#)

صلى الله عليه وسلم واصحابه في شهره ويسبب بنسائه مسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من لي بابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة الانصاري. انا انا لك يا رسول الله انا اقتله. قال فافعل ان قدرت عليه - [00:12:07](#)

فمكث ثلاثا لا يأكل ولا يشرب الا ما تعلق نفسه فذكر ذلك لرسول الله. صلى الله عليه وسلم فدعاه. وقال لما تركت الطعام الشراب قال يا رسول الله قلت قولاً ولا ادري هل هل افى به ام لا؟ وقال انما - [00:12:37](#)

فقال يا رسول الله انه لا بد لنا من ان نقول قال قولوا ما بدا لكم فانتم اجتمع في قتله محمد بن مسلمة ابن سلام وابونا الى وكان اخا كعب من الرضاة وعباد بن بشر والحارث بن اوس وابو - [00:13:07](#)

عيسى ابن جبير فمشى معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بقيع الغرقد ثم وجه وقال انطلقوا على اسم الله. اللهم اعنهم. ثم رجع رسول الله صلى الله عليه عليه - [00:13:37](#)

وذلك في ليلة مقمرة. فاقبلوا حتى انتهوا الى حصنه. فقدموا ابونا الى فجر جاءه فتحدث معه ساعة وتناشد الشعر وكان ابونا له يقول الشعر ثم قال ويحك يا ابن الاشرف اني قد جئتك لحاجة اريد ذكرها لك فاكتم علي. قال افعل. قال - [00:13:57](#)

ولكان قدوم هذا الرجل بنادم بلاء عاد عادتنا العرب ورمونا عن قوس واحدة وانقطعت عنا السبل وجهدت الانفس. فقال كعب انا اشرف اما والله لقد كنت اخبرتك يا ابن سلامة ان الامر سيصير الى هذا؟ فقال - [00:14:27](#)

انما يا اصحاب اصحابنا اردنا ان ان تبيعنا طعامك ونرهنك ونوثق لك وتحسن في ذلك. وقال ترهنوني ابنائكم قال انا نستحي ان يعير ابناؤنا فيقال هذا رهيب وساق وهذا رهينة وسقيت. قال ترهنوني نسائكم. قالوا نرى - [00:14:57](#)

نساؤنا وانت اجمل العرب ولا نأملك واية امرأة تمتنع منك لجمال ولكن نرهنك الحلقة يعني السلاح. وقد علمت حاجة الى السلاح؟ قال نعم واراد ابو نائلة الا ينكر السلاح اذا رآه فوعده ان يأتيه. فرجع ابو نائلة الى اصحابه - [00:15:37](#)

فاخبرهم خبره فاقبلوا حتى انتهوا الى حصنه ليلا. فتهتف به ابو نائلة. وكان حديث عهد بعرس فوثب من ملحفته. فقالت امرأته اسمع صوتا يقطر منه الدم وانك رجل محارب وان صاحب الحرب لا ينزل في مثل هذه الساعة فكلهم من فوق - [00:16:07](#)

فقال انما هو اخي محمد ابن مسلمة. ورطيع ابو نائلة. وان هؤلاء لو وجدوني نائما ما ايقظوني وان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل

اجاب فنزل اليهم فتحدث معهم ساعة ثم قالوا يا ابن الاشراف هل لك الى ان نتماشى الى شية - [00:16:37](#)

ابن العجوز نتحدث فيه بقية ليلتنا هذه. قال ان شئتم فخرجوا يتماشون كان ابونا الى قال لاصحابه اني فاتن شعره فاشمه. فاذا رأيتموني تمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه. ثم انه شام يده في فود رأسه ثم - [00:17:08](#)

يده فقال ما رأيتك الليلة طيبا عروس قط. فقال انه طيب امي فلان يعني امرأته ثم مشى ساعة ثم عاد لمثلها حتى طمأن ثم عملها ساعة ثم اخذ بفودي رأسه حتى استمكن. ثم قال اظربوا عدو الله - [00:17:38](#)

اختلفت عليه اسيا فهم فلم تغني شيئا قال محمد بن مسلمة فذكرت مغولا في سيفي فاخذته. وقد صاح دواء الله صيحة من لم يبق حولنا حصن الا اوقدت عليه نار. قال فوظعته في سنداوته ثم - [00:18:08](#)

حملت عليه حتى بلغت اعانته ووقع عدو الله. وقد اصيب الحارث بن اوس بجرح في رأسه اصابه بعض اسيا فنا فخرجنا وقد ابطأ علينا صاحب الحارث ونزفه الدم فوقفنا له ساعة ثم حتى لا يتبع اثارنا فاحتملناه - [00:18:33](#)

جننا به رسول الله اخر الليل وهو قائم. يصلي فسلمنا عليه. فخرج الينا وجننا برأسه اليه. وتفل على جرح صاحبنا جننا الى اهلنا فاصبحنا وقد خافت يهود وقعتنا بعدو الله. فقال - [00:19:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من غفرتم به من رجال يهود فاقتلوه. فوثب محيصة ابن مسعود على سنية رجل من تجار اليهود كان ويبيعهم فقتله. وكان حويصة ابن مسعود اذ ذاك لم يسلم. وكان - [00:19:34](#)

ان من محيصة فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول ابعدهو الله قتلته؟ اما والله في بطنك من ما له. قال محيصة والله لو امرني بقتلك من امرني بقتله. لضربت عنقك - [00:20:04](#)

قال لو امرك محمد بقتلي لقتلتني. قال نعم. قال والله ان دينا بلغ هذا لعجب فاسلم حويصة. وانزل الله تعالى في شأنك لتبلغن نعم آآ لتخبرن من خلال الاختبار وفيه معنى القسم والنون - [00:20:28](#)

لتأكيد القسم في اموالكم بالجوائح والعاهاات الخسران وقيل وقيل بمصائب الاقارب والعشائر. قلط هم المهاجرون. اخذ المشركون اموالهم ورباعهم وعذبوهم. وقال الحسن هو ما فرض عليهم في اموالهم وانفسهم من الحقوق كالصلاة والصيام والحج - [00:21:19](#)

الجهاد والزكاة. ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم. يعني اليهود والنصارى ومن الذين اشركوا يعني مشركي العرب اذى كثيرا وان تصبروا على اذاهم وتنتقوا. رأى الله فان ذلك من عزم الامور - [00:22:12](#)

من حق الامور وخيرها وقال نعم. نعم. من حق الامور وخيرها. وقال عطاء من حقيقة الايمان. واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب الا يهقرن ابن كثير واهل البصرة وابو بكر بالياء فيهما - [00:22:42](#)

لقوله تعالى واذا اخذ الله منه واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه. نعم. قرأ ابن كثير واهل البصرة وابو بكر بالياء فيهما لقوله تعالى فنبذوه وراء ظهوره - [00:23:16](#)

وقرأ الاخرون بالتاء فيها على اظمار القول فنبذوه وراء ظهورهم. اي وتركوا العمل به. واشتروا به ثمنا قليلا. يعني المأكل والرشاء فبئس ما يشترون. قال قتادة هذا ميثاق اخذه الله تعالى على اهل العلم فمن - [00:23:44](#)

شيئا فليعلمه واياكم وكتمان العلم. فانه هللكه. وقال ابو هريرة رضي الله قال لولا ما اخذ الله على اهل الكتاب ما حدثتكم بشيء ثم تلا هذه الآية. واذا هذا الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب الآية حدثنا ابو الفضل زياد بن محمد الحنفي قال - [00:24:14](#)

ابو معاذ الشاه بن عبدالرحمن قال اخبرنا ابو بكر عمر ابن سهل ابن اسماعيل الدينوري قال اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى البركي قال اخبرنا ابو حذيفة موسى ابن مسعود - [00:24:44](#)

قال ابي هريرة رضي الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علمي يعلمه فكتبه الجم يوم القيامة بلجام من نار. وقال الحسن ابن عمارة اتيت زهري بعد ان ترك الحديث فالفيته على بابه فقلت ان رأيت ان تحدثني قال اما - [00:25:04](#)

علمت اني قد تركت الحديث. فقلت اما ان تحدثني واما ان احديثك. فقال حدثني فقلت حدثنا الحكم ابن عتيبة عن يحيى ابن الجزار قال سمعت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول ما اخذ الله على اهل الجهل ان يتعلموا. حتى اخذ على اهل العلم - [00:25:44](#)

ان يعلموا قال فحدثني اربعين حديثا. قوله قوله لا تحسبن الذين يفرحون بما بما اتوا الاية. قرأ عاصم وحمزة والكسائي لا تحسبن اي لا تحسبن يا محمد الفارحين. وقرأ الآخرون بالياء لا يحسبن - [00:26:14](#)

الفارحون فرحهم منجيا لهم من العذاب فلا يحسبنهم قرأ ابن كثير وابو عمرو بالياء. وظم وظم الباء خبرا عن الفارحين اي فلا انفسهم وقرأ الآخرون بالتاء وفتح الباء. اي فلا تحسبنهم يا محمد واعاد قوله فلا تحسب - [00:26:48](#)

منهم تأكيدا وفي حرف عبدالله ابن مسعود لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون هنا يحمد بما لم يفعلوا بمفاضة من العذاب من غير تكرار. واختلفوا فيمن نزلت الاية اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال انبانا احمد بن عبدالله النعيمي قال - [00:27:23](#)

محمد بن يوسف قال محمد بن اسماعيل قال سعيد بن ابي مريم قال محمد بن جعفر قال حدثني زيد ابن اسلم انا طه ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين - [00:27:53](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه. وفرحوا بمقعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه - [00:28:13](#)

وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا. فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما بما اتوا اخبرنا عبد الواحد المليحي قال احمد بن عبدالله النعيمي قال انبانا محمد بن محمد بن ابي مريم قال محمد بن اسماعيل قال بنى ابراهيم بن موسى قال بنى هشام - [00:28:43](#)

ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة ابن وقاص اخبره ان مروى قال لبوا اذهب يا رافع الى ابن عباس رضي الله عنهما فقل له لان كان قل - [00:29:13](#)

كل امرء فرح بما اوتي واحب ان يحمي ادب ما لم يفعل. معذبا لنعذب اجمعون. فقال ابن عباس ما لكم ولهذه؟ انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يا فسألهم عن شيء فكتموه اياه. فاخبروه بغيره. فاروه - [00:29:33](#)

قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه. فيما سألهم وفرحوا بما اتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس رضي الله عنهما واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا - [00:30:03](#)

قال عكرمة نزلت في فحص واشيع وغيرهما من الاحبار. يفرحون الناس بهم الى العلم. وليسوا باهل العلم. وقال هم اليهود. فرحوا باعجاب الناس بتبديلهم الكتاب وقال مجاهد هم اليهود فرحوا باعجاب الناس - [00:30:32](#)

تبدي لهم الكتاب وحمدهم وقال سعيد بن جبير هم اليهود فرحوا بما فاعطى الله ال ابراهيم وهم براء من ذلك. وقال قد هذا ومقاتل اتت يهود خيبر نبي الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا نحن نعرفك ونصدقك. وانا على رأيكم - [00:31:12](#)

فنحن لكم ردة وليس ذلك في قلوبهم. فلما خرجوا قال لهم المسلمون ما صنعتم؟ قال لو عرفناه وصدقناه. فقال لهم المسلمون احسنتم فافعلوا فحمدوهم ودعوا لهم. فانزل قال الله تعالى هذه الاية وقال يفرحون بما اتوا. قال الفراء - [00:31:48](#)

بما فعلوا كما قال الله تعالى لقد جئت شيئا فريا. اي اي فعل انت ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. فلا تحسبنهم بمفاضة بمن من العذاب ولهم عذاب اليم. ولله ملك السماء والارض - [00:32:18](#)

كيف يشاء. والله على كل شيء قدير ولله ملك السماوات والارض يصرفها كيف يشاء؟ نعم والله على كل شيء قدير. احسنتم ان في خلق السماوات الله ما شاء الله اه. السلام عليكم - [00:32:48](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين. واله وصحبه والتابعين قال ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير وقال المانعون من الجهر. وقد ثبت عن ابي بكر وعمر وعثمان انهم كانوا لا يجهرون - [00:33:50](#)

كما ثبت في الصحيحين عن انس وكذا عن علي رضي الله عنهم وهم الخلفاء الراشدون. وكانوا واعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم وبامامته من ابي هريرة وغيره. وقد امرنا ان نقتدي - [00:34:23](#)

وقال الشافعي اخبرنا ابراهيم بن محمد قال حدثني صالح مولى التوأمة قال قال حدثني صالح مولى التوأمة ان ابا هريرة كان يفتتح الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم قال الشافعي واخبرني مسلمون عبد المجيد عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يدع -

وبسم الله الرحمن الرحيم. لام القرآن والسورة التي بعدها الحديث الثاني عن انس وغيره عن جماعة من الصحابة انكروا على معاوية ترك الجهر بها. والظاهر قال الشافعي اخبرنا عبد المجيد عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله ابن عثمان ابن خثيم ان - [00:35:13](#) يا ابا بكر ان ابا بكر بن حفص بن عمر اخبره ان انس بن مالك قال صلى معاوية بالمدينة صلاة بالقراءة فقراً باسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن. ولم يقرأ بها - [00:35:44](#)

اخوتي التي بعدها حتى قضى تلك الصلاة ولم يكبر حتى ولم يكبر حين يهوي حتى قطع حتى قضى تلك الصلاة. فلما سلم ناداه من سمع ذلك من المهاجرين من كل مكان. يا - [00:36:04](#)

خاوية اسرقت الصلاة ام نسيت؟ فلما صلى بعد ذلك قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سورة التي بعد ام القرآن وكبر حين يهوي ساجدا. وكذا رواه الحاكم في مستدركه على الاصح عن الربيع عن الشافعي به وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وهو علة لحديث قتادة - [00:36:24](#)

عن انس قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلم يجهروا بسم الله الرحمن الرحيم رحيم قال البيهقي رواه عبد الرزاق عن ابن جريج وقد ادعى الشافعي اجماع اهل المدينة في زمن الصحابة على الجهل - [00:36:54](#)

البسمة. وقد احسن الله اليكم. وقد ادعى الشافعي اجماع اهل المدينة في زمن الصحابة على الجهر به بالبسمة ردا على المال احسن الله اليكم. وقد ادعى الشافعي اجماع اهل المدينة - [00:37:16](#)

ردا على المالكية في دعواهم اجماع اهله الاسرار بها احسن الله اليكم واعتمد الشافعي فيما ادعاه على ما رواه من هذا الحديث. وهو ثم في بياض احسن الله اليكم فيما قاله والله اعلم - [00:37:36](#)

ثم قال الشافعي اخبرنا ابراهيم بن محمد قال حدثني عبد الله ابن عثمان ابن الخثيم عن اسماعيل ابن عبيد ابن رفاعة عن ابيه ان معاوية قدم المدينة فصلى بهم ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. ولم يكبر - [00:38:09](#)

اذا خفض واذا رفع فناده المهاجرون حين سلم والانصار اي معاوية. سرقت صلاتك اين بسم الله الرحمن الرحيم؟ واين التكبير اذا خفضت؟ واذا رفعت فصلى بهم صلاة فقال ذلك فيها الذي عابوا عليه. واخبرنا يحيى بن سليم عن عبد الله ابن عثمان ابن خثيم -

[00:38:29](#)

عن اسماعيل ابن عبيد ابن رفاعة عن ابيه عن معاوية والانصار والمهاجرين مثله. او مثل معناه لا يخالفه قال الشافعي واحسب هذا الاسناد احفظ من الاسناد الاول. وروى الدارقطني من طريق اسماعيل ابن عياش - [00:38:59](#)

عبد الله بن عثمان بن خثيم عن اسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن جده ان معاوية صلى بالمدينة فذكر قال طائفة من المانعين للجهر لعلهم انكروا عليه عدم اتمام - [00:39:20](#)

قال طائفة من المانعين للجهر. لعلهم انكروا عليه عدم اتمام التكبير. لا الاصرار بالبسمة فانه قد كان مذهباً للخلفاء الراشدين قبله كما تقدم في حديث انس ابن مالك وقد كان ترك اتمام التكبير مذهباً لبعض السلف. وقد قال عبدالرحمن بن ابزة صليت خلف النبي

صلى الله عليه - [00:39:40](#)

وسلم فلم يكن يتم التكبير. ورواه احمد وابو داود من حديث شعبة. عن الحسن بن الحسن بن عمر عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابزي عن ابيه قد كان هذا مشهوراً في الناس ولا سيما في زمن بني امية حتى قال عكرمة لابن عباس رأيت شيخاً احق كثيراً -

[00:40:13](#)

رأيت شيخاً احق كبر اثنتين وعشرين تكبيرة. فقال تلك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقد روى غير واحد من الصحابة اتمام التكبير كما تقدم. وقال اسحاق ابن منصور - [00:40:42](#)

قلت لاحمد ابن حنبل ما الذي نقصوا من التكبير؟ قال اذا انحط الى السجود من الركوع. واذا اراد ان يسجد السجدة الثانية من كل ركعة السلام عليكم حديث اخر عن - [00:41:02](#)

الله المستعان حديث اخر عن انس ابن مالك ها انس ابن مالك رحمه الله يا عم محمد بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:41:30](#)

قال شيخنا حفظه الله في الجامع لفوائد بلوغ المرام في تتمه باب الوضوء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من اثر - [00:42:16](#)

الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل متفق عليه واللفظ لمسلم وفي الحديث فوائد منها الاولى فضل الوضوء الثانية ان من ثواب الوضوء السيماء وهي الغرة والتحجيل واصل الغرة بياض يكون في وجه الفرس والتحجير - [00:42:37](#)

اظن يكون في قوائمها والمراد به في الحديث ما يكون في وجوه المؤمنين واعظائهم من الحسن والبهاء الثالثة ان الغرة والتحجيل علامة علامة تميز هذه الامة عن سائر الامم يعرفها بها النبي صلى الله عليه - [00:43:01](#)

وسلم كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه ان الصحابة قالوا يا رسول الله كيف تعرف من لم يأت بعد امتك؟ فقال ارايت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين بين ظهري خيل دهم بهم - [00:43:22](#)

لا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله. قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ؟ قال نعم لكم سيماء ليست لاحد من الامم - [00:43:42](#)

علي غرا محجلين من اثر الوضوء الرابعة فضل هذه الامة على غيرها من الامم خامسة الدلالة على ان الجزاء من جنس العمل السادسة اظهار فضل هذه الامة في مواقف القيامة - [00:44:01](#)

السابعة السادسة. اظهار فضل هذه الامة في مواقف القيامة. نعم السابعة وقوله من استطاع منكم ان يطيل غرته فيه استحباب الزيادة في غسل الوجه لتطويل الغرة التي تكون لتطول الغرة التي تكون في التي تكون يوم القيامة واطالة التحجيل بالزيادة في غسل اليدين والرجل - [00:44:20](#)

الى انصاف العضدين المنكبين وانصاف الساقين او الركبتين وقد كان ابو هريرة رضي الله عنه يفعل شيئا من ذلك ولكن رجح المحققون من ولكن رجح المحقق المحققون ان قوله من استطاع الى اخره مدرج من قول ابي هريرة - [00:44:50](#)

رضي الله عنه وعلى هذا فلا تشرع الزيادة في غسل الوجه. ولا المبالغة في غسل اليدين والرجلين وهذا هو الصواب الثامنة اثبات البعث التاسعة ان كل امة تأتي يوم القيامة مستقلة عن غيرها - [00:45:12](#)

العاشرة استنبط بعض اهل العلم من الحديث كفر تارك الصلاة لان ترك الصلاة يستلزم ترك الوضوء وترك الوضوء يستلزم الا يكون من امة محمد صلى الله عليه وسلم. الذين دعونا غرا محجلين ويعرفهم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم من بين سائر الامم - [00:45:36](#)

والله اعلم نعم احسن الله اليكم طبعاً عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:45:59](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأتم فابدأوا بميامنكم اخرجها الرابعة وصححه ابن خزيمة الحديث اصل في التيمم وفيه فوائد منها الاولى استحباب التيمم في لبس النعل - [00:46:19](#)

بان يلبس اليمنى قبل اليسرى والخلع بالعكس وقد جاء في ذلك حديث خاص وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تعالى احدكم - [00:46:38](#)

فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى ولتكن اليمنى اولاهما تنعل واخرهما تنزع متفق عليه استحباب في ترجل شعر الرأس وهو تسريحه ودهنه او غسله الله اليكم الدهن والغسل يبدأ فيها - [00:46:53](#)

رجل ترجيل الشعر ليس التسريح فقط احسن الله اليكم اقول التسريح يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في تنعله وترجله ترجيل الشعر اليس هو التسريح فقط يعني الدهن او الغسل - [00:47:21](#)

من هذا الحديث ام من غيره وجاءك في هذا اثار يعني امر معتاد الشعر استقيم ولا يحصل لكن التيمم في الدهن احسن الله اليكم الذي ورد هو الحلق في النسك النبي صلى الله عليه وسلم بدأ - [00:47:48](#)

ترجيل الشعر في التسريح لكن سؤالي هنا هل يبدأ يعني بالتيمم يكون في الدهن كذلك وفي الغسل الترجيل يدخل في هذا في

حدود الشعر ندخل فيه تسييحه وكل ما فيه اصلاح - [00:48:32](#)

كلمة في ترجمه تشمل كل ما فيه اصلاح الشعب من تسييح او ادهان نعم الله يهديك الثالثة استحباب التيمن في الوضوء والغسل وقد جاء الامر به في الوضوء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه اذا توضأتم فابدأوا بيمينين - [00:48:57](#)

ثم الامر فيه الاستحباب وحكى الاجماع على ذلك غير واحد منهما النووي وقال ابن قدامة لا نعلم فيه خلافا الرابعة ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم التيمن في شأنه كله وهو ما كان - [00:49:34](#)

من باب التزيين والتكريم كهذه المذكورات والاكل والشرب وقد جاء الامر بذلك كقوله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم او شرب فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله - [00:49:51](#)

واما الامور المكروهة والمفضولة فحقها الشمال كالاستنجاء والاستنثار ودخول الخلاء والخروج من المسجد واما السواك فلم يرد فيه نص بخصوصه وقد ذكر العلماء استحباب البداءة بشق الفم الايمن. واختلفوا فيما - [00:50:09](#)

يمسك به السواك فليلب باليمين وقيل بالشمال وقيل بالتفصيل بالفرق بين التسوك عبادة وتسنن والتسوك تنظيفا ان التسوك يكون باليمين لقوله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. فيدخل في قوله - [00:50:33](#)

طهوره الله اليكم في كلام شيخ الاسلام مختصر. كلام شيخ الاسلامي اطال في هذا. نعم نعم. في الفتاوى في المجلد الحادي والعشرين قال الافضل ان يستاك باليسرى نص عليه الامام احمد - [00:50:57](#)

وذلك لان الاشتياك من باب ازالة الاذى فهو كالاستنثار والامتخاط ونحو ذلك مما فيه ازالة هذا هو ايش فهو كالاستنثار والامتخاض ونحو ذلك مما فيه ازالة الاذى وذلك باليسرى - [00:51:16](#)

التعليل لا يكفي في اقول هذا تعليق ليس نقلنا اليسرى تكون اضعف من اليمين في ازالة احسن الله اليك. ايش ؟ تكون اليسرى اضعف من اليمين في ازالة. ولهذا يعني بتجربتي - [00:51:37](#)

ما تيسر اليمنى اقدر واكوى على بالفعل المهم ان هذا الرأي لم يسند بنقل وانما وكما سمعت فاذا كان تطهير حكم حكم يدخل في عموم وطفوله الله اعلم اليكم الخامسة محبة الرسول صلى الله عليه وسلم لقولها - [00:52:01](#)

يعجبه اي يحب التيمن والظاهر انها محبة شرعية طبيعية فطرية سادسة كمال هذه الشريعة وشمولها حيث اشتملت على احكام العادات والعبادات وادابها السابعة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان لا يحلق شعره الا في حج او عمرة - [00:52:53](#)

لكن يقصره فيكون شعره تارة لمة وتارة جمعة. ثامنة استحباب اصلاح الشعر بالتنظيف والتسريح التاسعة جواز الانتعال ويستحب في الصلاة وقد يجب اذا كان يؤدي الى تضرر القدمين وقد يجب - [00:53:21](#)

نعم اذا كان يؤدي الى تضرر القدمين ويحسن الاحتفاء احيانا تجنبا وقد يجب التاسعة جواز الانفعال ويستحب في الصلاة. هم. وقد يجب اذا كان يؤدي الى تضرر القدمين كان يؤدي تركه. تركه نعم وقد يجب الانتعال اذا كان يؤدي تركه. عدم الانعام - [00:53:47](#)

لابد من تركه العبارة كانت وقد يجب تعود الى قوله جواز الانفعال. نعم. جواز الانتعال ويستحب في الصلاة. وقد يجب اذا كان يؤدي الى تضرر القدمين. العبارة فيها ابهام انه قد يجب في الصلاة - [00:54:19](#)

المعنى انه عائد الى حكم الانتعال جاءت وقد يجب في الاول. هم تاسعة جواز الانتعال ويستحب في الصلاة وقد يجب اذا كان يؤدي الى تضرر القدمين. يعني لو لو وقد يجب الانتعال - [00:54:56](#)

اذا كان يؤدي تركه الى تضرر القدمين. لابد نعم الله يهديكم ويحسن الاحتفاء احيانا تجنبا للترف للاحتفاء احسن الله اليكم ورد في نصوص ها الاحتفاء الورد فيه نصوص يحتفي الانسان - [00:55:18](#)

والان الان يعني يحصل ظرر الان لم تعد الارض يعني مهينة للاحتفال هل يقال يعني في الاماكن اثار هالعمر وغيره التراب ممكن ينفذ رجله اذا دخل لكنه الان الفرش يعني هو تتضرر القدم من الان مزفلت الارض وايضا المسجد يتسخ - [00:55:49](#)

اذا كان في مزرعة ممكن او في بعض الاماكن فيما يمكن وقد قلنا انه يجب اذا كان يؤدي الى اذا كان يؤدي تركه الى الضرر يجب الانتعاش حافيا تتقرح قدمه - [00:56:24](#)

بسبب الزفت لو تمشي على الزفك في ايام القيلولة احترقت عن النار والمغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضعاً فمسح بناصيته وعلى العمامة والخفين اخرجته مسلم - [00:56:50](#)

وفي الحديث فوائد منها الاولى لبس النبي صلى الله عليه وسلم للعمامة ولم يعرف انه يكون حاسر الرأس الا في الاحرام الثانية جواز المسح على العمامة في الوضوء قال العلماء بشرط لبسها على طهارة - [00:57:21](#)

قياساً على الخفين وان تكون محنكة لمشقة نزعها وقاس بعض اهل العلم خمار المرأة. المشدود على رأسها على الامامة وقاس بعض اهل العلم خمار المرأة المشدود على رأسها على العمامة في جواز المسح. وقال بجواز المسح على العمامة جمع من الصحابة والتابعين - [00:57:41](#)

وهو مذهب الامام احمد وهو الصواب لفعله صلى الله عليه وسلم ثلاثة الجمع بين مسح الناصية والعمامة والغالب من هديه مسح الرأس مباشرة كما في حديث عثمان وعبدالله بن زيد وعلي ولهذا قال ابن القيم رحمه الله ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الرأس ثلاث سنن مسح الرأس فقط - [00:58:06](#)

مسح العمامة فقط والجمع بينهما الرابعة المسح على الخفين في الوضوء بشرط لبسهما على طهارة كما يدل عليه حديث دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين الاتي في باب المسجد وحكم المسح على الخفين قد تواترت به السنة ولم ينكره الا اهل البدع من الرافضة والخوارج - [00:58:32](#)

خامسة اليسر في احكام الشريعة وان المشقة تجلب التيسير السادسة اليسر في احكام الشريعة. نعم المسح على الناصية وعلى الامامة وعلى الخفين هذا من التيسير العبارة العبارة الخامسة اليسر في احكام الشريعة. هم. وان المشقة تجلب التيسير - [00:58:55](#)

المأخوذ من المسائل عمامة واول مسحة على الخطين لانه يشق نزعهما الشريعة بحكم المسح بحكم المسيح على الامام وحكم المسيح على الخفين هو من مظاهر التيسير احسن الله اليكم السادسة الجمع في الوضوء بين المسح على العمامة وعلى الخفين - [00:59:27](#)

وعن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابدأوا بما بدأ الله به اخرجته النسائي وهكذا بلفظ الامر وهو عند مسلم بلفظ الخبر - [00:59:57](#)

هذا الحديث طرف من حديث جابر رضي الله عنه الطويل في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث فوائد منها جاء الامر بالبداة بما بدأ الله بذكره في كتابه. الثانية وجوب البداية بالصفة في السعي. لقوله تعالى - [01:00:12](#)

الصفة والمروة من شعائر الله. فان بدأ بالمروة سقط الشوط الاول الثالثة وجوب الترتيب في الوضوء. وذلك بالبداة بالوجه. ثم ما ذكر بعده من اعضاء الوضوء. لعموم قوله ابدأوا بما بدأ الله به ولهذا اورده المؤلف - [01:00:32](#)

الرابعة ان الاصل البداية بالاهم فيدل التقديم على الاهمية. الخامسة استشعار الامتنان عند اداء الأمور. لتلاوة النبي صلى الله عليه وسلم الآية مذكراً مفسراً ومثل ذلك انه حين اتى مقام ابراهيم - [01:00:54](#)

عليه الصلاة والسلام قرأ واتخذوا من مقام ابراهيم صلى. السادسة ان الصفا والمروة من معالم الدين فيجب تعظيمهما بما شرع الله من الطواف بينهما في الحج او العمرة سابعة بيان الرسول صلى الله عليه وسلم للقرآن بقوله وفعله وبيان وبيانه لهذه الآية بما قاله على الصفا والمروة - [01:01:12](#)

وبسعيه بينهما سبعة اشواط الثامنة فيه شاهد لقاعدة اعتبار عموم اللفظ دون خصوص السبب التاسعة ان السعي بين الصفا والمروة ان يوشوا كل من مناسك الحج والعمرة وعنه رضي الله عنه احسن الله اليكم - [01:01:38](#)

اللهم صلي وسلم على نبينا نعم يا محمد اه الملتقى نعم تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في - [01:02:00](#)

الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم كتاب الزكاة باب الحث عليها والتشديد في منعها. عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً الى اليمن قال انك تأتي قومك - [01:02:50](#)

من اهل الكتاب فادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله. واني رسول الله فانهم اطاعوا لذلك فانهم اطاعوا لذلك فعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - [01:03:20](#)

فانهم اطاعوك لذلك. فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فانهم اطاعوك لذلك واتقي دعوة المظلوم. فانه ليس بينها وبين حجاب. رواه الجماعة. وقد احتج به على وجوب صرف الزكاة - [01:03:57](#)

في بلدها اشتراط اسلام فقير. وانها تجب في مال الطفل الغني عملا بعمومه كما تصرف فيه مع الفقر. وعن ابي هريرة كما تصرف فيه مع الفقر وقد استدل به - [01:04:37](#)

وقد احتج به على وجوب صرف الزكاة في بلدها واشتراط اسلام الفقير وانها تجب في مال الطفل الغني عملا بعمومه كما تصرف فيه مع الفقر في في الصغير مع الفقير - [01:05:11](#)

يعني ده الزكاة في مارس صغير وتجب له اذا كان فقيرا مع الفقر. نعم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا احمي عليه. في نار جهنم فيجعل - [01:05:58](#)

صفائح فتكوى بها الجنباه وجبهته. حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ثم يرى سبيله انا الى الجنة واما الى النار. وما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها. الا - [01:06:34](#)

بقاع لها. احسن الله اليك. الا بطح لها بقاع قرقر كاوفر ما كانت تستن عليه. كلما مضى عليه اخرها ردت عليه اولى اها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - [01:07:04](#)

ثم يرى سبيله اما الى الجنة. واما الى النار. وما من صاحب غنم لا يؤدي زكاتها الا بطح لها بقاع قرقر كاوفر ما كان فتضعه باظلافها وتنطح وتنطحه بقرونها. ليس في - [01:07:34](#)

فيها اقضاء ولا جلحى. كلما مضى عليه اخرها ردت عليه اولاه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون. ثم يرى سبيله اما الى الجنة. واما الى النار. قال - [01:08:04](#)

فالخيل يا رسول الله. قال الخير في نواصيها او قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. الخيل ثلاثة هي اجر ولرجل ستر ولرجل وزر. اما التي هي له اجر. فالرجل - [01:08:34](#)

ويتخذها في سبيل الله. وبعدها له فلا تغيب شيئا في فلا تغيب شيئا في بطونها الا كتب الله له اجرا ولو رعاها في مرج فما اكلت من شيء الا كتب الله له بها اجرا. ولو - [01:09:04](#)

سقاها من نهر كان له بكل كان له بكل قطرة تغير في بطونها اجر حتى ذكر الاجر في ابوالها واروائها ولو استنتت شرفا او شرفين. كتب له بكل خطوة تخطو - [01:09:34](#)

اجر واما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها تكرا وما ولا ينسى حق ظهورها وبطونها. في عسرها ويسرها اما التي هي عليه وزر. فالذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا. ورياء الناس فذلك الذي هي عليه وزر. قالوا فالحمر يا رسول الله - [01:10:04](#)

قال ما انزل الله علي فيها شيئا الا هذه الاية الجامعة الفاذة ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. رواه واحمد ومسلم. وفيه دليل ان تارك الزكاة لا يقطع له بالنار. واخر - [01:10:44](#)

دليل في اثبات العموم. وعن ابي هريرة قال ما توفي رسول حديث ابي بكر وقتال الزكاة معلوم انها من وصول الاسلام واركانه العظيمة وجوبها معلوم الضرورة من دين الاسلام ودليله من الكتاب والسنة والاجماع القطعي - [01:11:14](#)

وان كان في تفاصيل احكامها خلافات معروفة اما عصر وجوب الزكاة في الاموال فهي وهو امر ومن يجحد وجوب الزكاة فهو كافر اما من يمتنع من ادائها فهذا عاصي يستحق التعزير - [01:12:14](#)

واخذ الزكاة منه بقوة من كانت طائفة ممتنعة فانها تقاتل كما فعل الصديق ومعه الصحابة نعم نعم لم يأتي فيها ان انهم اذا قاتلوا ان قتالهم يتضمن يتضمن الجهد او يستلزم الجهد - [01:12:46](#)

نعم الشوكاني نعم نعم قال الشوكاني رحمه الله تعالى كتاب الزكاة. الزكاة في اللغة النماء يقال زكا الزرع اذا نمى وترد ايضا بمعنى

التطهير وتلد شرعا بالاعتبارين معا. اما بالاول ترد في الشرع - [01:13:50](#)

وترد شرعا بالاعتبارين معا. نعم انما في الصلاة والتطهير خذ من اموالهم نعم اه اما بالاول فلان اخراجها سبب للنماء في المال او بمعنى ان الاجر يكفر بسببها او بمعنى ان تعلقها بالاموال ذات النماء كالتجارة والزراعة - [01:14:29](#)

ودليل الاول ما نقص مال من صدقة. لانها يضاعف ثوابها كما جاء. ان الله تعالى يربي الصدقة. واما الثاني فلانها طهارة للنفس. من قبيلة البخل وطهارة من الذنوب. قال في الفتح وهي الركن الثالث من الاركان التي بنى - [01:15:02](#)

السلام عليها بنية التي بني الاسلام عليها قال ابو بكر بن العربي تطلق الزكاة على الصدقة الواجبة والمندوبة والنفقة والعفو والحق وتعريفها في الشرع اعطاء جزء من النصاب. الى فقير ونحوه غير غير متصف - [01:15:32](#)

بمانع شرعي يمنع من الصرف اليه. ووجوب الزكاة امر مقطوع به في الشرع يستغنى عن تكلف الاحتجاج له. يقول ايش؟ ووجوب الزكاة امر مقطوع به في الشرع. نعم معروف مفروغ منه. نعم - [01:16:00](#)

يستغنى عن تكلف الاحتجاج له. وانما وقع الاختلاف في بعض فروعه فيكفر جاحدوها. وقد اختلف في الوقت الذي فرضت فيه. فالاكثر انه الهجرة وقال ابن خزيمة انها فرضت قبل الهجرة واختلف الاولون فقال النووي ان ذلك - [01:16:28](#)

كان في السنة الثانية من الهجرة. وقال ابن الاثير في التاسعة. هناك قول وسط وهو انها فرض في ولكن تفصيل احكامها كان في المدينة لانه جاء في في السور المكية وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم - [01:16:58](#)

ما شاء الله وذكرى النفقة كثير بل قوله تعالى في سورة الانعام واتوا حقه يوم حصاد نعم. اما المقادير وذكرى انواع الاموال وكان في المدينة نعم وقال ابن لافر في التاسعة قال في الفتح وفيه نظر لانها ذكرت في حديث - [01:17:20](#)

وفي حديث وفد عبد القيس وفي عدة احاديث في مخاطبة ابي سفيان مع هرقل. وكانت في اول السابعة. وقال فيها يأمرنا الزكاة وقد اطال الكلام الحافظ على هذا في اوائل كتاب الزكاة - [01:17:56](#)

من الفتح فليرجع اليه اه ثم الحديث الاول حديث ابن عباس. طيب. قال قوله لما بعث معاذا كان بعث سنة عشر قبل حج النبي صلى الله عليه واله وسلم. كما ذكره البخاري في اواخر المغازي - [01:18:26](#)

قيل كان ذلك في سنة تسع عند منصرفه من تبوك رواه الواقدي باسناده الى كعب بن مالك اخرجاه ابن ساد في الطبقات عنه ثم حكى ابن سعد انه كان في ربيع اخر سنة عشر وقيل وقيل بعثه عام الفتح سنة - [01:18:53](#)

واتفقوا على انه لم يزل باليمن الى ان قدم في عهد ابي بكر ثم توجه الى الشام فمات واختلف هل كان واليا او قاضيا؟ فجزم ابن عبد البر بالثاني والغساني - [01:19:17](#)

قوله تأتي قوما من اهل الكتاب هذا كالتوطئة للوصية لتستجمع همته عليها يكون اهل الكتاب اهل علم في الجملة. فلا يكون في مخاطبتهم. كم مخاطبته الجهال؟ من بدت الاوثان قوله فادعهم الى اخره. انما وقعت البداءة بالشهادتين. لانها اصل الدين -

[01:19:37](#)

الذي لا يصح بشيء غيرهما. فمن كان منهم غير موحد انهما اصل الدين الذي لا يصح بشيء غيرهما الذي لا يصح بشيء غيرهما طيبة لا يصح غيرهما بدونهم لا يصح شيء من - [01:20:07](#)

شرائع الاسلام بدونهما من لم يشهد الشهادتين لا يصح له صيام ولا حج ولا صلاة انه لا يصح شيء بدونهما ومن كان منهم غير موحد فالمطالبة متوجهة اليه بكل واحدة من الشهادتين - [01:20:43](#)

للتعيين ومن كان موحدا فالمطالبة له بالجمع بينهما. قوله هم اطاعوك الى اخره. استدل به على ان الكفار غير مخاطبين بالفروع حيث دعوا اولاً. دعوا. حيث دعوا اولاً الى الايمان فقط. ثم ادعوا الى العمل - [01:21:16](#)

ذلك عليه بالفعل وتعقب بان مفهوم الشرط مختلف في الاحتجاج به. وبان الترتيب في الدعوة. لا يستلزم الترتيب في الوجوب. كما ان الصلاة والزكاة لا ترتب بينهما في الوجوب. وقد قدمت احدهما على الاخرى في هذا الحديث. ورتبت الاخرى عليها - [01:21:46](#)

قوله خمس صلوات استدل استدل به على ان الوتر ليس على ان الوتر ليس بفطر. اي والله نعم. وكذلك تحية المسجد صلاة العيد وقد

تقدم البحث عن ذلك قوله فانهم اطاعوا كذلك. قال ابن - [01:22:16](#)

العبد يحتمل وجهين. احدهما ان يكون المراد ان هم اطاعوا بالافرار بوجود عليهم والتزامهم بها. والثاني ان يكون المراد الطاعة بالفعل وقد رجح الاول بان المذكور هو الاخبار بالفريضة. فتعود الاشارة اليها - [01:22:46](#)

ويرجح الثاني انهم لو اخبروا بالفريضة فبادروا الى الامتثال بالفعل لكفى ولم يشترط التلفظ بخلاف الشهادتين. فالشرط الصواب الاول ان الموازنة الالتزام بالفعل لانهم عند الدعوة لا يجب عليهم الفعل - [01:23:16](#)

لان الزكاة لها امد ولها وقت ولها شروط انما الفرض هو الالتزام نعم الشرط عدم الانكار والاذعان للوجوب. وقال الحافظ المراد القدر المشترك بين الامرين فمن امتثل بالافرار او بالفعل كفاه او بهما فاولى - [01:23:43](#)

في رواية بعد ذكر الصلاة. فاذا صلوا وبعد ذكر الزكاة اذا اقروا بذلك فخذ منهم قوله صدقة زاد البخاري في رواية في اموالهم وفي رواية له اخرى افترض عليهم زكاة في اموالهم. قوله - [01:24:20](#)

من اغنيائهم استدل به على ان الامام هو الذي يتولى قبض الزكاة وصرفها اما بنفسه واما بنائبه. فمن امتنع منهم اخذت منه قهرا. قوله على فقرائهم استدل به لقول ما لك وغيره انه يكفي. اخراج الزكاة في - [01:24:50](#)

في صنف واحد وفيه بحث. كما قال ابن الدقيق الايت لاحتمال ان يكون ذكر الفقراء لكونهم الغالب في ذلك. وللمطابقة بينهم وبين الاغنياء. قال الخطابي وقد يستدل به من لا يرى على المديون زكاة. اذا لم يرفع يستدل به. وقد - [01:25:20](#)

على المديون زكاة. اذا لم يفضل من الذي عليه قدر نصاب. لانه ليس بغني آ اذا آ اذا اخرج اذ اخراج ما له مستحق لغرمائه. مستحق. مستحق لغربائه. قوله - [01:25:50](#)

اياك وكرائم واموالهم كرائم منصوب بفعل مظمر لا يجوز اظهاره والكرائم جمع كريم اين وفيه دليل على انه لا يجوز للمصدق اخذ خيار المال. لان الزكاة لمواساة فقراء فلا يناسب ذلك الاجحاف بالمالك الا برضاه. قوله واتقي دعوة المظلوم فيه تنبيهه - [01:26:27](#)

والنقطة في ذكره عقب المنع من اخذ كرائم الاموال اشارة الى ان ناخذها ظلم. قوله حجاب اي ليس لها صارف يصرفها. ولا ولا مانع والمراد انها مقبولة وان كان عاصيا. كما جاء في حديث - [01:26:57](#)

ابي هريرة عند احمد مرفوعا. دعوة المظلوم مستجابة. وان كان فاجرا ففج ففجره على نفسه. الله يستر وان كان فاجرا. ايه. ففجره ففجره على نفسه كفره وان كان كافرا يناسبه فكفره - [01:27:27](#)

اه فاجر وان كان فاجرا. وان كان فاجرا. نعم. ففجوره قال الحافظ واسناده حسن وليس المراد ان ان لله تعالى حجابا يحجبه وعن الناس قال المصنف رحمه الله بعد ان ساق الحديث وقد احتج به على وجوب صرف الزكاة في بلدها - [01:28:03](#)

واشترط اسلام الفقير. وانها تجب في مال الطفل الغني. عملا بعمومه كما تصرف فيه مع الفقر انتهى. وفيه ايضا دليل على بعث السعاة وتوصية الامام. عامله فيما يحتاج اليه من الاحكام وقبول خبر واحد. ووجوب العمل به وايجاد الزكاة في ما للمجنون -

[01:28:31](#)

للعوم ايضا وان من ملك نصابا اه وان من ملك نصابا لا يعطى من الزكاة من حيث انه جعل ان المأخوذ منه غناء. وقابله بالفقير وان المال اذا تلف قبل - [01:29:01](#)

تمكني من الاعداء سقطت الزكاة لاضافة الصدقة الى المال. وقد استشكل عدم ذكر الصوم والحج في الحديث مع ان بعث معاذ كان في اخر الامر كما تقدم. واجاب ابن الصلاح بان ذلك - [01:29:21](#)

تقصير من بعض الرواة وتعقب بانه يفضي. الى ارتفاع الوثوق بكثير من الاحاديث النبوية لاحتمال الزيادة والنقصان. واجاب الكرمانى بان اهتمام الشارع بالصلاة والزكاة اكثر. ولهذا كرر في القرآن. فمن فم هذه الثلاثة اركان - [01:29:41](#)

جمع الله بينه في القرآن وجمع بينها الرسول القرآن وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وهكذا في حديث ابن عمر ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - [01:30:10](#)

واني رسول الله او ان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة ومن قام بها فما سواها وهذا الحديث من الاحاديث التي جمعت

فيها الاركان الثلاثة التوحيد والصلاة والزكاة نظير الاية وحديث ابن عمر - [01:30:27](#)

نعم فمن ثم لم يذكر الصوم والحج في هذا الحديث. مع انهما من اركان الاسلام. وقيل اذا كان الكلام في بيان الاركان لم يخلي الشارع منه بشيء. كحديث بني الاسلام - [01:31:02](#)

وعلى خمس فاذا كان في الدعاء الى الاسلام اكتفي بالاركان الثلاثة. الشهادة الصلاة والزكاة. ولو ولو كان بعد وجود فرض الحج

والصوم. لقوله تعالى ان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. مع ان نزولها بعد فرض الصوم والحج - [01:31:25](#)

انتهى شرح الله المستعان اه في بعض الاسئلة احسن الله اليكم. يقول السائل العمرة هل يشترط لها الطهارة الطواف في حج او عمرة او او كان نافلة هو الذي فيه الاختلاف - [01:31:55](#)

اما يعني آ الاحرام بالحج والعمرة لا تشترط له الطهارة يعني نقول اذا كنت في الميقات ممكن ان تعرب ولو لم تتوضأ ولو لم تغتسل الغسل المعروف عند اهل العلم انه سنة - [01:32:48](#)

من اراد ان يحرم يغتسل بحج او عمرة ليس ذلك شرطا لو احرم وهو محدث بل لو كان جنبا صح احرامه الطواف هو محل الخلاف بين اهل العلم جمهور اهل العلم يشترطوا - [01:33:05](#)

يقول تشترط الطهارة للطواف في الصلاة فذهب جمع من اهل العلم الى انها لا الا من الطهارة ليست شرطة في الطواف نعم ويقول احسن الله اليك وما حكم الركعتين بعد طواف العمرة - [01:33:34](#)

لكل من ضعف الطواف التام سبعة اشواط ان يصلي ركعتين في جميع انواع الطوارئ كان فرضا او تطوعا. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه انا وزوجتي مقيمان في امريكا - [01:33:55](#)

وعندنا اطفال آآ زوجتي عنيدة جدا. وتشتمني وتشتم اهلي وقد حاولت مرارا وتكرارا نصحتها لكن بدون فائدة ولا اعرف ما العمل صبرت عليها لمدة عشر سنوات بقيت لها طلاقة واحدة فقط لاني طلقته مرتين من قبل فهل من توجيه - [01:34:38](#)

لا اله الا من التوجيه اولا نرجع الى ديار الاسلام وخلي امريكا البلد الكافرة الموظوة الحياة فيها والعيش فيها شر بمعاشرة الكفار ومخالطتهم ومجالستهم يأمن المسلم على دينهم مع الاقامة بينهم ومع الاختلاط بهم ومعاشرتهم - [01:35:08](#)

جاء في الحديث الصحيح انا بريء ممن بين ظهران الموسيقين فهذه اول نصيحة والامر الثاني امسك زوجتك وان كانت عاصية ما ذكرت الله لان ملعقة للاسرة وفيها ضرر على الاولاد - [01:35:57](#)

والاسلام يدعو الى الزوجية ويدعو الى تحقيق المصالح تحصيل المصالح الراجحة والمصنع في ان تبقى زوجتك ما دامت مسلمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ابرا الشبكة فتحت متجر واقول لهذا السائل واحذر من ان تطلقها - [01:36:27](#)

الطلقة الثالثة لان هذا يسد على الشباب الرجعة يعني لم تطلقها الا طلقته فلم يبقى لك الا واحدة فاحذر ان تغضب او تتسبب في طلاقها طلاقة التالية على شباب العودة - [01:37:09](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة فتحت متجر الكتروني في مجال العود ودهن العود. ولتوفير بضاعة في المتجر.

اتفقت مع تاجر جملة لديه بضائع كثيرة. قال لي اوكلك في بيع ما شئت - [01:37:34](#)

صور البضاعة واعرضها. واذا جاك طلب تعال المحل خذ طلبك ارسله للعميل وحاسبني واظف الربح الذي تراه مناسباً لك فهل هذا جائز علما ان بعض الحالات اه يدفع الزبون مقدما - [01:38:05](#)

عن طريق اه عن طريق الشبكة. وليس نقدا كاش في هذه المعاملة اشكال لانه وكلك الان ان تبيع من بضاعتي ما بدا لك فانت تبيع من بضاعته الموجودة في محله - [01:38:32](#)

الوكالة وتأخذ العبولة التي يعني ولكن ينبغي ان ان تبين العمولة التي يسمونها الدلالة او السعي ان يكون هناك اتفاق على ان تكون آآ الربح والعمولة التي انت تأخذها تكون معلومة - [01:38:58](#)

اثنين في المئة خمسة في المئة او ما اشبه ذلك لان قوله تضيف من الربح ما بدا لك هذي فيها جهالة فيها شيء من الغرر فلا بد ان تبين او تتفقا على - [01:39:28](#)

مقدار الربح يتمثل حسب ما ذكرت تتمثل في العمولة كما يسمونه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يكفي

الاستجمار ثلاث مرات بالمناديل ولو بقي اثر للبول على المناديل - [01:39:51](#)

حمادي لابد ان يبقى اثر لابد مسحت البول بالمندي لا بد يبقى الاثر فاذا مسحت ثلاث مرات كفى حتى في الاستجمار من الغائط نعم

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:40:28](#)

هل يصح القول في النفاذات في العقد النفات في العقد انه كل من حاول تفكيك رابطة او عقيدة او اي رابط يربط بين البشر بالتوصل

بالخير فيه في اشاعة الكذب - [01:41:01](#)

لتخريب العلاقات المعروف في التفسير انهن السواحل النفاذات في العقد كل السواحل من اجل السحر لافساد في حلقات والنام

النام الذي يسعى بين الناس بالافساد هو مشبه بالساحر حتى قيل ان النام يفسد في في الساعة ما لا يفسده الساحر في سنة -

[01:41:34](#)

النميمة كالسحر من جهة افساد العلاقات ولهذا جاء الوعيد الشديد لا يدخل الجنة قتات عين ما نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر

الشبكة اكلت المال الحرام. واكلت معي ايضا زوجتي وولدي. فكيف اتوب منه - [01:42:12](#)

علما اني كنت مضطرا بينما انك مضطر ما ادري عن هذه الضرورة بدر هذه الضرورة ان كانت من من جنس الضرورة للميتة فانت

معذور الله يغفر لك فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم - [01:42:45](#)

لا اثم عليه ان الله غفور رحيم فاصدق التوبة الله والله يغفر لك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة عندما نكون في البرية

ولم نصل الى رأي في تحديد اتجاه القبلة - [01:43:18](#)

فكيف يكون العمل لا اله الا الله طبعاً هو حصل اليك تكملة سؤاله. هم. قال وبأي الاقوال نأخذ لكي نأترف ولا نختلف وكل واحد منا

يقول القبلة من ها هنا - [01:43:53](#)

علما انه لا دليل بين مع كل واحد منا كل يصلي الى الجهة التي يعتقد انها قلة ولا يقتدي بعضهم البعض هذا هو المقرر عند الفقهاء لان

كل واحد منكم يرى ان القبلة خلاف ما يقوله في الاخر - [01:44:39](#)

وكل يصلي بحسب حاله يدل على ذلك فاتقوا الله ما استطعتم احسن الله اليكم يقول السائل عمر الشبكة تأخر الامام وتقدم احد

المصلين وقبل التكبيره اتى الامام وتقدم فهل تعاد الاقامة؟ لا لا تعاد الاقامة - [01:45:14](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رجل صلى الظهر ثلاث ركعات ناسيا اه ثم سجد للسهو دون ان يأتي بالركعة الرابعة فهل

يعيد الصلاة حتى لو طالت المدة - [01:45:47](#)

يعني يعيدوا الصلاة تعيد الصلاة ولا بد ان صلاته لم تصح مع نعم احسن الله اليكم لكن لو تذكر بعد من سلم اتى بركعة وكفاه مع طول

الفصل يجب عليه ان يستأنف الصلاة من اولها ويصلي اربع ركعات - [01:46:19](#)

نعم احسن الله اليكم آآ يقول السائل عبر الشبكة آآ ذهبت امرأة لتحتجم عند امرأة اخرى تحتجم؟ نعم. ايه. وكانت تقرأ مع الحجامة

ايات من القرآن وقالت لها انه يوجد اسم حنين - [01:47:01](#)

يخرج مع الدم. اسم اه حنين حنين. نعم وان زوجها يحن الى نساء اخريات وانه يخون يخونها مع النساء وذكرت لها تفاصيل اخرى

فهل يصح ما تقولوه هذه المرأة؟ وما حكم ذلك في الشرع - [01:47:39](#)

علي مفسدة لا ينبغي ان تذهب ان يذهب اليها هذه مفسدة واشبه ما تكون بانها مشعوذة وساحرة يخرج من الدم دجالة مخرفة

مشعوذة ساحرة واجب اجتنابها الحذر منها والتحذير وعلى المرأة التي ذهبت اليها الا تصدق ما قالت في زوجها - [01:48:12](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه عند الدخول الى المسجد قبل صلاة المغرب في عشر دقائق او اقل هل يصح صلاة تحية

المسجد اي نعم المسجد تفعل في اي وقت - [01:49:04](#)

هذا هو الصحيح اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حتى قال الرسول للرجل الذي دخل وهو يخطب قم فصل

ركعتين وهو يخطب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا اعمل كمصمم في شركة - [01:49:37](#)

ومسؤولية مقتصرة في التصميمات وارسالها للمطابع او الشركات المنفذة واتفق مع المطابع باضافة جزء كربح لي فوق اه مبلغ الطباعة. وهو مبلغ الفاتورة الاساسي. علما بانني لست ملزما لاستجلاب الاسعار. فما حكم هذه الزيادة؟ وماذا افعل؟ في المال -

01:50:18

السابق الذي اخذته علما آآ اني آآ لا استطيع رده المقصود ان هذه الزيادة لا تحل لك في انك موظف والموظف لا لا يستحق الا ورتبه

01:50:57 المتفق عليه الذي عليه العقد -

ما دمت قد كلفت بان تتواصل مع الجهات المختصة فانت خادم لهدي الشريف التي انت موظف فيها فليس لك ان تأخذ من الطرف

الآخر مبلغ فعملك وثمرته مستحقة للشركة التي انت موظف فيها - 01:51:28

لا تفعل شيئا فلا تأخذ بعد ذلك في المستقبل. اما ما اخذته من قبل فحاول ان ترده على الشريكة التي انت فيها باي طريقة والسائل

يعني رد الحقوق انها متيسرة - 01:52:06

ان تضع ان تدخله في حسابهم الحساب ان تعطيه لشخص يذكر ان هذا لهم او انسان اعطانيه كان اسمي لازم انك تباشر الرد بشيء

من هذه الوسائل المبيت خارج الحساب او باعطائه شخص - 01:52:32

يرده عليهم على انه الرسالة الله المستعان - 01:53:06